

صباح العرب

هيثم الزبيدي

أكاذيب صغيرة

ساستجّل تاريخ 26 نوفمبر الماضي في مفكرتي. وزعت وكالة أنباء رويترز العالمية في خدمتها العربية تكديبا لما نسب إليها من خبر "عن التوصل إلى اتفاق بتسمية وزيرة الداخلية في حكومة تصريف الأعمال ربا الحسن لرئاسة الحكومة اللبنانية الجديدة". الخبر لم ينشر في وسيلة إعلام رسمية بل انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي النشرة كتبت رويترز مرتين في الإشارة إلى التكنيب. مرة "لبنان-أخبار زائفة" ومرة "أخبار كاذبة منسوبة لرويتز" في خبر بتّ مرتين أيضا للتأكد من وصول التكنيب إلى أوسع عدد من المشتركين وفي جملة واحدة من 58 كلمة.

وكالات الأنباء العالمية تتراجع في بعض الأحيان عن أخبار بثقتها. حدث هذا مع رويترز وغيرها. تلقى براسلها أو مصابرها، ثم اكتشف خطأ أو تضليلا، فتراجع. في مرة تراجعت رويترز عن صورة وزعتها بعد أن ثبت أن صورتها تلاعب بالصورة. لكن اعتقد أنها المرة الأولى التي يمكن لأخبار تروج عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن تستقر وكالة عالمية بحجم رويترز للرد والتكذيب. الناس صارت تصدق ما يتم توزيعه على تويتر وفيسبوك وإنستغرام. وإذا اضيفت كلمة رويترز إلى الأخبار عبر هذه الوسائل، تصبح الكذبة حقيقة. الأخبار الكاذبة أو الزائفة أو المفبركة -أختر التسمية المناسبة لراحة نفسك- هي "حقيقة" صار علينا التأقلم مع وجودها والحذر منها.

الإجراءات التي تتخذها منصات الوسائل الاجتماعية، وخصوصا تلك التي تعتمد على رصد الأكاذيب عبر برامج الذكاء الاصطناعي، مهمة. تطور هذه المنصات خوارزميات للرصد والإلغاء. ولكنها ستبقى عرضة لمثل هذه "الانتهكات". ويكون الخبر قد حقق أغراضه قبل أن تتحرك المنصات لحذفه أو تكذيبه. هناك أمثلة كثيرة لمثل هذا الحذف، لكن أمثلة عدم الحذف أو التأخر في الحذف أكثر وأخطر. ومما يزيد من الخطورة هو الحماسة التي يبديها المتشركون في الوسائل الاجتماعية لتناقل الخبر وتوزيعه عبر منصات مختلفة، مما يعقد المهمة أكثر وأكثر. وإذا كانت أخبار مثل تلك التي روجت خلال انتخابات الرئاسة الأميركية الماضية والتي ينسب لها إصالح دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، أو تلك التي سخرت بريطانيا من أوروبا، إذا كانت هذه الأخبار كبيرة ومهمة وحاسمة في دول مفضلة، فماذا عن أخبار صغيرة ومتفرقة وغير مهمة لدول أقل أهمية أو أفراد أو مؤسسات صغيرة؟ ستتم من تحت رادار الرصد للذكاء الاصطناعي وتتقدم لتصبح حقيقة مهما كانت مفبركة. لا أعرف هل تحضمت ربا الحسن للخبر أم هي من حث رويترز على نشر التكنيب. لكن كذبة صغيرة على وسيلة اجتماعية يمكن أن تهز وزيرة داخلية ووكالة أنباء عالمية، وربما دول.

5 مواقع موريتانية على لائحة الإيسيسكو للتراث

نواكشوط - أدرجت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "الإيسيسكو" 5 مواقع موريتانية ضمن قائمة التراث لديها.

وقعا لوكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، أدرجت الإيسيسكو على قائمة التراث لديها مواقع "أزوك" و"أوداغوست" و"كومبي صالح" الأثرية، والتي التاريخية في مدينة أطار (شمال موريتانيا)، والتي التاريخية بمدينة تجكجة (وسط موريتانيا).

وتتم تسجيل هذه المواقع خلال اجتماع استثنائي عقدهتة اللجنة بمقر الإيسيسكو في العاصمة المغربية الرباط، الإثنين، لدراسة الملفات المقدمة لها من الدول الأعضاء، إضافة إلى العديد من الملفات الأخرى.

وتتمثل المدن الموريتانية التاريخية جسرا للحضارة العربية والإسلامية إلى أفريقيا، إذ أنها كانت ملتقى للقوافل التجارية بين العالمين العربي والأفريقي. فالسور الثقافي والحضاري لموريتانيا يبرز أساسا من خلال هذه المدن.

وكانت وزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان قد أرسلت ملفات هذه المواقع التقنية إلى اللجنة من أجل تسجيلها.

هارفي كيتل من مراكش: هوليوود بحاجة إلى إصلاح



من المؤلف تراجع دور العرض

على المسرح". وأوضح، "سبعينا نكون أصيّلين في أدائنا، كان ذلك أهم شيء بالنسبة إلينا. ليس بمعنى رفض الأعمال التجارية، إذ كنا ملزمين بالحصول على مورد رزق، بل بمعنى ألا يتم الاتجار بنا".

ولمع مسرح برودواي في سنوات الخمسينات الفترة المثالية للأصالة في رأي كيتل، مع فنانين كبار أمثال إيليا كازان وأرثر ميللر، "حين كان الناس مسكونين بضرورة أن يكونوا صادقين إليه".

طالب تونسي يفك لغزا فيزيائيا عمره مئة سنة

واظهرت النتائج التي توصل إليها أن الفقااعات لم تكن عالقة كما كان يعتقد العلماء من قبل، بل كانت تتحرك ببطء إلى الأعلى. ومثل بحث النوادي المرة الأولى التي تقدم فيها أحدهم دليلا تجريبيا لإبراز مدى صحة النظريات السابقة. واستخدم النوادي والمشرّف على مختبر "ميكانيك الواجهات المرنة"، جون كولينسكي، التراكب لقياس الفيلم الذي لا يتجاوز سمكه العشرات من النانومترات. تضمنت الطريقة توجيه الضوء إلى فقاعة هواء داخل أنبوب ضيق وتحليل شدة الضوء المنعكس.

بضعة ملليمترات بنفس الطريقة. لاحظ الفيزيائيون لأول مرة هذه الظاهرة منذ ما يقرب من قرن من الزمان، لكنهم لم يتمكنوا من التوصل نظريا إلى تفسير. افترض باحثون أن الفقاعة لا ترتفع بسبب طبقة رقيقة من السائل تتشكل بين الفقاعات وجدار الأنبوب. لكن هذه النظريات لا يمكن أن تفسر بشكل كامل لماذا لا ترتفع الفقاعات إلى الأعلى. ولم يتمكن النوادي من رؤية الفيلم الرقيق للسائل فحسب، بل استطاع قياسه ووصف خصائصه أيضا، وهو ما لم يحققه أحد من قبل.

طلبة يحولون موقع احتجاج بالبصرة إلى مسرح

قوات الأمن والاختناق بالغاز المسيل للدموع، إلى الملابس والأعلام المخضبة بدماء الضحايا.

ولفت جاسم إبراهيم، أحد المحتجين، إلى أن المسرحية ساعدته على أن يتبين "كيف يتم قمع شبابنا". وتابع "عندما أشرك في مظاهرات سلمية وتحوّل إلى اشتباكات، انسحب فوراً بسبب تقدمي في السن، لذلك لا أرى ما يحصل مع شبابنا. وهذه المسرحية أتاحت لي الفرصة للوقوف على ما يجري.. الآن فهمت كيف يتم قمع شبابنا وكيف عمر الاحتجاجات، من الوقوف في وجه

التظاهرات. تمّ تجسيد كل الأعمال العنيفة في مشاهد مسرحية". وأضاف محمد العامري، وهو ممثل آخر، "تختلف احتجاجاتنا عن المظاهرات الأخرى في الدول الأوروبية والعربية. فنحن نعكس الوعي السياسي والأيديولوجي للشباب. قدم هذا العمل لوحة من لوحات الاحتجاجات في العراق". وردت الممثلون والممثلون، والتهافتات وبكوا وهم يسترجعون المحطات الرئيسية والأحداث الهامة في عمر الاحتجاجات، من الوقوف في وجه

لفت الممثل الأميركي، هارفي كيتل، خلال حضوره عرضاً نادراً لـ"ذا أيريش مان" في مدينة مراكش المغربية، الأنظار إلى حاجة هوليوود إلى إصلاح، بالنظر إلى محدودية توزيع الفيلم في القاعات السينمائية.

مراكش (العرب) - كشف الممثل الأميركي، هارفي كيتل، قبيل أحد العروض النادرة في صالات السينما للفيلم "ذا أيريش مان" (الرجل الأيرلندي) ضمن مهرجان مراكش الدولي للفيلم، أن هوليوود "بحاجة إلى إصلاح" كي تجتذ روحها الإبداعية.

ووصف كيتل عاصمة الإنتاج السينمائي الأميركي بكونها "اختراعا كبيرا"، قائلا، "عندما كنت شابا، كنت أعتقد بأنه يجب تحطيمه، لكني لم أعد أفكر على هذا النحو بل أظن أنه بحاجة إلى إصلاح".

واعتبر النجم السينمائي خلال حديث مع مجموعة من الصحفيين أن "ما تحقق في هوليوود أمر مثير. لقد كانت الاعتبارات الفنية هاجس الاستديوهات الكبرى، وكانت صناعة السينما تحاول البحث عن مخرجين شباب جدد، لكنه استدرك أسفا "كل هذا اختفى سريعا".

ويلعب كيتل دورا ثانويا في الفيلم الأخير لمارتن سكورسيزي "ذا أيريش مان" الذي قدّم، الإثنين، في عرض خاص ضمن مهرجان مراكش. ويعدّ هذا العرض فرصة نادرة لعشاق السينما بالنظر إلى محدودية توزيعه



أطلقت الفنانة نوال الكويتية أغنيها الجديدة «مكانك ميبين» عبر قنواتها الخاصة بموقع يوتيوب، وتخلت الأغنية، وهي من كلمات عبدالله وألحان مشعل العروج، المليون مشاهدة بعد طرحها منذ أسبوع.



مجموعة من الاستعراضيين يتجولون في شوارع عاصمة كوريا الجنوبية سيول للترويج لعطلة عيد الميلاد التي تعتبر من أهم المناسبات التي تحتفل بها البلاد. وارتدى أحدهم زي بابا نويل وأحاط به البعض في زي حيوان الرنة الذي يعرف بجزءه لمزجة سانتا كلوز عبر السماء.

فئران وجواميس وخنازير قربانين لآلهة هندوسية

كاتماندو - بدأ عشرات الآلاف من الهندوس، منذ الثلاثاء، في ذبح حيوانات مختلفة في قرية حدودية جنوبية نيبال لتقديمها قربانين لآلهة القوة الهندوسية، على الرغم من احتجاجات ناشطين في مجال حقوق الحيوان.

وقال رامساندرا شاه، وهو منظم للمهرجان الهندوسي الذي يستمر ليومين، إن الزائر الهندوس من الهند ونيبال تجمعوا في جاديساي، وهو مجمع معبد مترامي الأطراف، لذبح القربانين من جواميس وماغز ودجاج وخنازير وفئران بيضاء.

ومن المتوقع أن يتم ذبح 7 آلاف رأس من الجواميس على أن يتبع ذلك ذبح عشرات الآلاف من الماعز والدجاج والخنازير.

ويقام المهرجان كل خمس سنوات، ويعتبر أحد أكبر مهرجانات ذبح الحيوانات بشكل جماعي لأغراض الطقوس الدينية في العالم.

وقال المزارع الهندوسي ببشوشوار، والذي قطع رحلة استغرقت أربع ساعات من مقاطعة مجاورة للمعبد لذبح عنزة وتقديمها قربانا، "وعدت الآلهة بانثي سوف أذبح عنزة إذا تحققت رغبتى".